



رسالة مفتوحة من حزب التحرير / أمريكا للحكومة الطاغية في بنغلادش (مترجم)

إلى الحكومة الطاغية في بنغلادش، إن حزب التحرير/أمريكا يحذر الطاغية حسينة من عواقب تعذيب أخواتنا، ويطلب بالإفراج الفوري عنهن.

قامت شرطة أوتارا، في دكا، باعتقال عضوتين من أعضاء حزب التحرير وذلك في يوم الأحد ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٥. وكانت الجريمة الوحيدة التي قامت بها هاتان الأختان الملتزمتان هي دعوة معارفهما للمشاركة في مؤتمر إسلامي لحزب التحرير على شبكة الإنترنت والذي عقد في يوم الجمعة ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ والذي جاء تحت عنوان "الخلافة القادمة ... التغيير الحتمي في سياسة بنغلادش واقتصادها". فبعد أن فشلت في مواجهة شباب حزب التحرير، لجأت الطاغية حسينة إلى مثل هذه الأفعال اليائسة والجبانة ضد النساء المسلمات المخلصات. وبعد أن تم اعتقالهما تعرضتا للتعذيب، حيث تعرضت إحدى الأخوات للضرب المبرح. وقد كان التعذيب نفسه شديداً لدرجة أن الدماء أخذت تنزف من أنحاء مختلفة من جسد الأخت وقد فقدت الوعي جراء ذلك.

ما هو التهديد الذي قامت به هاتان الأختان من بنات هذه الأمة الكريمة حتى يتم اعتقالهما وتعذيبهما سوى أنهما كانتا تعملان من أجل كسب الناس للعمل وفق أمر الله عز وجل من أجل العمل لإقامة الخلافة على منهاج النبوة! وإن الله سبحانه وتعالى يثني على المسلمين الذين يحملون دعوة الإسلام إلى الناس، يقول تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: ٣٣]

إن هذه الجرائم الشنيعة التي تُرتكب ضد أخواتنا ليست شيئاً جديداً على المؤمنين، فنحن نتذكر عندما قامت قريش بتعذيب أول شهيدة في الإسلام، سمية (رضي الله عنها)، حتى الموت. وهي امرأة قد ثبتت على قول الحق! إن التضحيات التي قامت بها سمية يتردد صداها في جميع أنحاء العالم في هذا الوقت بالذات، في الوقت الذي تتعرض فيه بناتنا وأخواتنا وأمهاتنا للتعذيب والقتل لا لشيء إلا لحبهن الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ.

إننا نذكر أهل القوة أن أخواتكم يتعرضن للتعذيب بسبب التزامهن بأوامر الله سبحانه وتعالى، وأنهن يتعرضن للتعذيب نيابة عن دلهي والغرب. أين كرامتكم؟ وإن دعمكم للطاغية حسينة في "حربها المفتوحة ضد الإسلام" لن يجلب لكم شيئاً سوى غضب الله سبحانه وتعالى، وعذاب أليم في الدنيا والآخرة. ونحن نحثكم للوقوف بكل شجاعة للقيام بواجبكم، فيجب عليكم تخليص أخواتكم من التعذيب الوحشي وتحريرهن من السجون. وندعو الله أن يفرغ على أخواتنا الصبر والسكينة، وأن يفرج عنهن ابتلاءهن وأن يعيّن برحمة من عنده وأن يعاقب الظالمين. ونسأل الله أن يرفع درجاتهن في الدنيا والآخرة على صبرهن وتضحياتهن. ونسأل الله أن يخلص بلادنا من الظلم، وأن يمن علينا بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ [القصص: ٥]

#FreeBDsisters

حزب التحرير

أمريكا

١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ م

٢٧ ذو القعدة ١٤٣٦ هـ

www.hizb-america.org

(٢٠٢) ٩٣٠-١٩٢٤

@HizbAmerica